

ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

أولاً: ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية:

بناء برنامج قائم على علم اللغة النصي لتنمية مهارات التنوع السياقي للنصوص لطلاب الصف الأول الثانوي

ولتحقيق هذا الهدف انتظمت الدراسة في خمسة فصول، تناولتها الباحثة على النحو الآتي:

أ. **الفصل الأول:** هدف إلى تحديد مشكلة الدراسة استناداً إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التنوع السياقي للنصوص وتنمية مهاراته، وأسفرت عن تدنى مستويات طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التنوع السياقي للنصوص، حيث يفتقدون هذه المهارات، لذا كان هناك حاجة لتنمية تلك المهارات لديهم، وانطلاقاً مما يقدمه علم اللغة النصي من معطيات تم الاستفادة منه في بناء برنامج لتنمية مهارات التنوع السياقي للنصوص، فضلاً عن تحديد الإجراءات المتبعة في علاجها، وتوضيح مدى أهميتها من الناحية النظرية والتطبيقية، فيما يمكن أن تسهم به في ميدان تعليم العربية وتعلمها.

ب. **الفصل الثاني:** يضم الإطار النظري للمحور الخاص بـ"مهارات التنوع السياقي للنصوص" الذي عرضته الباحثة، وقد تناول التنوع السياقي ومفهومه، والفرق بين المعنى المعجمي والمعنى السياقي، والنظرية السياقية، ودور السياق في توضيح المعنى وأنواعه، كما تناول النصوص ومفهومها، ووظيفتها، وأنواعها، وطرق التمييز بين أنواع النصوص، وكيفية إنتاجها، وأدوار المعلم والمتعلم في التدريب على مهارات التنوع السياقي.

ج. **الفصل الثالث:** يضم الإطار النظري للمحور الخاص بـ "علم اللغة النصي" الذي عرضته الباحثة حيث تناول علم اللغة النصي مفهومه ونشأته وأهدافه ومعايير ووظيفة السياق في تحقيق تماسك النص، ودوره في تنمية مهارات التنوع السياقي للنصوص.

د. **الفصل الرابع:** تناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات الخاصة بالجانب الميداني للدراسة من حيث تحديد المنهج المستخدم، ووصف لعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة وطرق تحكيمها

وضبطها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة فى رصد النتائج وتحليلها، بالإضافة إلى عرض أسس بناء البرنامج ومكوناته وفلسفته وخطة تدريسه لطلاب الصف الأول الثانوى.

هـ. **الفصل الخامس:** تم عرض نتائج الدراسة وتفسيرها، والتي أسفرت عن:

- تحقق صحة الفرض الأول للدراسة، حيث تبين أن مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات التنويع السياقى للنصوص تقل عن مستوى 50% من الدرجة العظمى للاختبار، ففى نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين "ت" لعينة واحدة للمقارنة بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية فى مهارات التنويع السياقى للنصوص والدرجة (1.5) التى تمثل 50% من الدرجة العظمى للمهارة جاءت جميع متوسطات درجات المهارات أقل من الدرجة (1.5)، كما جاءت جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أن مهارات التنويع السياقى للنصوص لدى طلاب الصف الأول الثانوى تقل عن 50%.

- تحقق صحة الفرض الثانى حيث ثبت وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار لصالح التطبيق البعدى، وقد بلغت قيمة "ت" (24.36) ومستوى الدلالة (0.001).

- تحقق صحة الفرض الثالث، حيث ثبت فاعلية برنامج علم اللغة النصى فى تنمية مهارات التنويع السياقى للنصوص، فنسب الفاعلية لمهارات التنويع السياقى للنصوص تراوحت ما بين بلغت (0.84 - 0.95) للمهارات و(0.91) للاختبار ككل، وجميعها نسب أعلى من النسبة (0.6) التى حددها ماك جوجيان للحكم على فاعلية البرنامج، مما يدل على أن البرنامج القائم على علم اللغة النصى كان فعالاً، وقد أدى إلى تنمية مهارات التنويع السياقى للنصوص لدى طلاب المجموعة التجريبية، كما تراوحت نسب التحسن للمهارات ما بين (43.59% - 53.85%) وللاختبار ككل (48.53%) ، وعلى ذلك يمكن الحكم بأن استخدام البرنامج القائم على علم اللغة النصى قد أسهم بالفعل فى تنمية مهارات التنويع السياقى للنصوص لطلاب الصف الأول الثانوى.

ثانياً: توصيات الدراسة:

بعد عرض نتائج الدراسة وفى ضوء ما تقدم توصى الباحثة بما يلى:

1. الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية فى تدريس اللغة العربية.

2. توظيف البرنامج الذى قدمته الدراسة فى التدريس.
3. تدريب المعلمين على استخدام معايير علم اللغة النصى فى أحاديثهم وكتاباتهم.
4. ضرورة اهتمام المناهج بمهارات التنوع السياقى للنصوص وتضمينها بالكتب الدراسية.
5. تضمين برامج إعداد معلمى اللغة العربية مقررًا عن علم اللغة النصى ودراسته دراسة لغوية وتربوية.
6. زيادة الوقت المخصص لتدريس التعبير بنوعيه؛ ليتمكن الطلاب من زيادة التدريب والاطلاع على نماذج متنوعة، ومن ثم تعرف خصائصها، ومحاكاتها للوصول إلى مستوى الكفاءة فى الكتابة.
7. إعداد اختبارات تقيس مستوى أداء الطلاب فى مهارات التنوع السياقى للنصوص، وتحديد مستوياتهم فيها، ويمكن استخدام أداة الاختبار المستخدمة فى الدراسة لقياس هذا الأداء المهارى.

ثالثًا: بحوث مقترحة:

تقترح الباحثة إجراء مجموعة من الدراسات والبحوث التى تقوم على علم اللغة النصى؛ لتنمية مهارات لغوية متعددة ومن هذه الدراسات والبحوث:

1. برنامج مقترح قائم على معايير النصية؛ لتنمية مهارات تذوق النص القرآنى لطلاب المرحلة الثانوية.
2. برنامج قائم على علم اللغة النصى لتنمية مهارات الاتساق والانسجام فى الكتابة لطلاب المرحلة الإعدادية.
3. أثر استخدام معايير النصية فى تنمية التذوق اللغوى للنصوص لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.